

مقدمة

فى هذا العصر الذى تتصارع فيه الحكومات والشعوب بل أبناء الشعب الواحد فى وطنهم الواحد .

فى هذا العصر الذى يلهث فيه الكل حتى الأغنياء وراء المال والمادة بألوانها . . فى هذا العصر الذى تتهدد الانسان ، فيه ، الحروب الباردة والساخنة ، القنابل الذرية والنووية . .

فى هذا العصر الذى يقاسيه الانسان اذ يتهدده الجوع والجفاف والأمراض الوبيلة التى لم يتوصل علماءه بعد ، الى علاج كامل حاسم لها لأن الأقوياء يصرفون على حرب الكواكب ، الوقت . . والمال . . والاهتمام .

فى هذا العصر الذى أصبح فيه ، الحب ، رياء . . . والكلمة رثاء ، والنعيق غناء . .

فى هذا العصر الذى أصبحت فيه الأعصاب مشدودة والنفوس مكدودة ، وأصبح فيه العيش كربا ، والسلام الظاهر حربا . . .

فى هذا الوقت الثقيل الوطأة ، لا نجاة للانسان الا بالعودة الى :

الدين و الفن

انى أجل العلم بما خفف من عذابات الأمراض بانجازات بارعة فى الطب ، وانجازات باتعة فى الصناعة ولكنه حين أعطى الانسان أضرارا كبيرة تسهل حياته المادية ، فشل فى اعطائه السعادة .

العلم انجازاته محسوبة رقمية ولكن الدين أعمق ، والفن أرحب .